بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع رتبة من نصب نفسه لنفع العباد • والصلاة والسلام على من جزم بخفض رتبة أهل العناد • وعلى آله وأصحابه الذين ميزوا بين الأحوال من الصحة والفساد أما بعد فهذا شرح لنظم الآجرومية المسمى بالكواكب الجلية للشيخ عبد السلام بن مجاهد النبراوي • سميته فتح غافر الخطيئة وأسأل الله تعالى أن ينفع به النفع العميم بجاه سيدنا محمد النبي الكريم آمين بسم الله الرحمن الرحيم حذف ألف اسم بعد الباء تخفيفا على شدة الاتصال بذكر الله تعالى ولكثرة الاستعمال فلذلك لم تحذف الألف عند اتصال اسم بلفظ آخر نحو لذكر اسم الله حلاوة والإضافة إلى اسم آخر نحو باسم ربك الأعلى وطولت الباء للدلالة على الحذف وإشارة إلى أن الشيء وإن كان منخفضا إذا اتصل بمن هو مرتفع ارتفع بتعاليه وكسرت لتشابه حركتها عملها ثم إن إضافة اسم إلى اسم الجلالة حقيقية بتقدير اللام إن أريد باسم الجلالة مدلوله وهو الذات الأقدس و للبيان إن أريد به لفظه ثم إن جرية الرحمن على أنه نعت ثم تأتي في الرحيم بالجر نعت ثان بناء على أن الرحمن صفة مشبهة أما على القول بأن الرحمن علم لكثرة وقوعه في القرآن متبوعا لا تابعا فيعرب بدلا من الجلالة مجرورا بعامل مقدر لأن البدل على نية تكرار العامل والرحيم صفة له لا للجلالة بالرفع والنصب دون الجر لأن في القطع ثم الاتباع رجوعا للشيء بعد الانصراف عنه ولأن التابع أشد ارتباطا فلا يؤخر عن المقطوع

كما

كما أفاده الشيخ محمد الأمير وإذا رفعته تأتي في الرحيم أيضا بالرفع والنصب دون الجر لما ذكر وبه تعالى نستعين في جميع الأمور ثم قال الناظم

• يقول راجي ربه الجليل • عبد السلام الشافعي السلسلي •

يعني الجليل هو المتصف بصفات الجلال أي التنزيه كالقدم وعبد السلام هو من ذرية مجاهد النبراوي والشافعي نسبة إلى الإمام الشافعي فهي نسب إليه لكونه كان يتعبد على مذهبه فهو إمام مذهبه والسلسلي نسبة إلى سلسبيل رضي الله عنه وهو صحابي قال الناظم

• الحمد لله لرفع أهل • علم ونصبهم لخفض الجهل •

• وجزمهم بأن علم النحو • تمييز حال اللفظ فيما يحوي •

واختار صيغة الحمد على صيغة الثناء لاشتمال حروفه على الحاء الحلقية والميم الشفهية والدال اللسانية لئلا يخلو مخرج من أصول المخارج الثلاثة من نصيب الحمد الكلية واللام في قوله لرفع للتعليل كأنه قال أحمد الله لرفع العلماء قال تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال ابن عباس للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه من بحر الطويل

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة • تجرع كأس الجهل طول حياته

حياة الفتى والله بالعلم والتقى • إذا لم يكونا لا اعتبار بذاته

• وقال غيره من بحر الوافر في العلم •

وكل فضيلة فيها سناء • وجدت العلم من هاتيك أسنى •

فلا تعتد غير العلم ذخرا • فإن العلم كنز ليس يفنى •

• وقال آخر من بحر الطويل •

تعلم فإن العلم أزين للفتى • من الحلة الحسناء عند التكلم •

فلا خير فيمن عاش ليس بعالم • ولو نال أبواب السماء بسلم •

وقوله لخفض الجهل اللام للتعليل وهو معمول لنصبهم والمعنى

Copyright © King Saud University